

أردوغان: «درع الفرات» نجحت في تطهير 400 كلم في شمال سورية من «داعش»

البدء بإجلاء أهالي داريا المحاصرين في معضمية الشام



عشرات السوريين في طريقهم للحافلات لمغادرة معضمية الشام أمس

عواصم - وكالات: استكمالا للاتفاق بين الحكومة السورية وقصائل المعارضة، خرج أمس أكثر من 300 من أهالي مدينة داريا السورية الذين كانوا قد نزحوا الى معضمية الشام متوجهين الى مراكز إقامة مؤقتة في بلدة حرجلة في ريف دمشق.

وذكر الإعلام السوري الرسمي أن خروج عشرات العائلي يأتي بموجب اتفاق داريا الذي توصلت إليه الحكومة مع الفصائل المقاتلة وتم بموجبه قبل أيام إخلاء داريا بالكامل من المدنيين والمقاتلين على حد سواء.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» بـ «بدء إخراج 303 أشخاص من أهالي داريا.. لنقلهم الى مركز الإقامة المؤقتة في حرجلة» وبحسب التلفزيون السوري الرسمي، يتوزع الخارجون بين 162 طفلا و79 امرأة و62 رجلا، ويأتي خروجهم «لاستكمال بنود الاتفاق بين الدولة والسورية والقصائل المسلحة».

وخلال السنوات الـ3 الأخيرة، نزح 2500 شخص من داريا الى معضمية الشام، وفق مسؤول سوري محلي. وقال رئيس لجنة المصالحة في داريا مروان عبيد للتلفزيون الرسمي إن خروج العائلات يشكّل «المرحلة الثالثة من اتفاق داريا».

في معضمية الشام، أعلن مسؤولون محليون العمل على اتفاق لإخراج مقاتلي الفصائل من المدينة في الأسابيع المقبلة. وقال أحد مسؤولي لجنة

بوتين: التوصل لاتفاق مع واشنطن بشأن سورية.. قريب



المصالحة في المدينة أكرم الجميلي: «لا إخلاء للمدنيين من المعضمية وكلهم سيقون فيها»، موضحا أن الوضع «مختلف كثيرا عن داريا.. 3 وأوضح «منذ نحو 3 سنوات لا أحد يحمل السلاح»، مضيفا: «السلاح موجود لكنه مطمور»، لافتا الى أن «كل الدوائر والمؤسسات ستدخل المدينة بعد الانتهاء» من تطبيق الاتفاق.

وتسيطر الفصائل المعارضة على مدينة معضمية الشام التي تحاصرها قوات النظام منذ مطلع العام 2013، قبل أن يتم التوصل الى اتفاق

هدنة فيها بعد نحو عام، ما أدى الى تحسن الظروف الإنسانية والمعيشية فيها. لكن الأمم المتحدة أعادت مطلع العام تصنيفها بالمحصرة اثر تشديد قوات النظام حصارها على المدينة. ويوضح أحد المسؤولين في لجنة المصالحة محمد رضا ان الاتفاق يسري على «ألف مسلح» بحيث «يخرج من المدينة» كل من يرفض الاتفاق، أما من يوافق عليه، فيخرج لتسوية وضعه والشام التي تحاصرها قوات النظام منذ مطلع العام 2013، قبل أن يتم التوصل الى اتفاق

مدة شهر. وبحسب ناشط معارض في معضمية الشام، رفض الكشف عن هويته، تجري المفاوضات بين الطرفين «بحضور أربعة ضباط روس»، مشيرا الى ان «طلب النظام الأساسي هو تسليم كافة الأسلحة»، مضيفا «لا أحد يريد ان يغادر مدينته.. لم يتركو لنا خيارات أخرى».

إلى ذلك، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده لن تسمح بإقامة ممر للإرهاب في المناطق التي تم تحريرها من قبضة تنظيم داعش، مشيرا إلى أن القوات التركية تمكنت من تحرير 400

كيلومتر في شمال سورية من قبضة مسلحي التنظيم. ونقلت قناة الحرة الأميركية مقابلي داعش ووحدات حماية الشعب الكردية يهددون تركيا، مؤكدا أنه ليس لأحد أن يتوقع منا أن نسمح بمرر للإرهابيين على حدودنا الجنوبية. وأشار إلى أن المقاتلين الأكراد في شمال سورية لم ينسحبوا إلى شرق نهر الفرات كما تطالبهم بذلك أنقرة، موضحا أن تركيا تسعى لإقامة منطقة آمنة في سورية، لكن الفكرة لم تلق تأييد قوى عالمية أخرى.

خطة تركية لوقف النار وإدخال مساعدات لحلب قبل العيد

العربية نت: كشفت مصادر دبلوماسية أن تركيا بلورت خطة لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى حلب قبل حلول عيد الأضحى المبارك.

وأكدت المصادر بحسب صحيفة «الشرق الأوسط» أن أنقرة تتشاور حاليا مع القوى الدولية الفاعلة والأطراف المختلفة المعنية بالوضع في سورية عبر القنوات الدبلوماسية

للتباحث حول هذه الخطة وضمان تأييدها ودعم تثبيتها. وشددت في الوقت نفسه على أنه لا توجد أي اتصالات مباشرة بين تركيا والنظام السوري في هذا الشأن.

من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية التركية إبراهيم كاليان أن الرئيس رجب طيب أردوغان يشرف بنفسه على مساع رامية لإحلال وقف إطلاق النار في محافظة حلب السورية قبل حلول عيد الأضحى. ونقل موقع «ترك برس» عنه إشارته إلى أن أردوغان سيشرح خطته حول وقف إطلاق النار في حلب على نظراته خلال اجتماعات قمة الدول العشرين.

في غضون ذلك، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا والولايات المتحدة يمكن أن تتوصلا «قريبا» الى اتفاق تعاون حول سورية. وقال بوتين في مقابلة مع وكالة «بلومبرغ» وبحسب تصريحات نشرها الكرملين على هامش منتدى الشرق الاقتصادي في فلاديفوستوك (أقصى شرق روسيا)، «نتقدم شيئا فشيئا في الاتجاه الصحيح ولا استبعد أن نتفق قريبا على أمر ما ونعلنه للمجموعة الدولية».

ويجري مسؤولون أميركيون وروس مفاوضات في جنيف تهدف الى إعلان وقف إطلاق نار جديد في سورية والتعاون عسكريا ضد داعش ومجموعات مسلحة أخرى في البلاد.

وأضاف بوتين: «لا يزال من المبكر الحديث عن ذلك لكنني اعتقد أننا نتحرك ونمضي في الاتجاه المرغوب به»، مشيدا بالجهود الأميركية جون كيري.

وأضاف بوتين «المحادثات صعبة جدا»، وقال: «إحدى المشاكل الرئيسية هي أننا نصر، وشركاؤنا الأميركيون لا يعترضون على هذا الأمر، على أن يتم فصل القسم المسيحي معتدلا من المعارضة عن المجموعات الأخرى والمنظمات الإرهابية مثل جبهة النصرة».

وتابع بوتين: «لم تعد حربا أهلية، انهم مقاتلون قدموا من الخارج ويتلقون سلاحا وإمدادات من الخارج».

أخبار لبنانية

المشوق يتمايز داخل المستقبل «رأسيًا وحكوميًا»

بيروت: وزير الداخلية نهاد المشوق «بتمايز» داخل تيار المستقبل في نظريته الخاصة الى الاستحقاق الرئاسي والخيارات المتاحة ويواجه «انهاما» لا ينفيه بأنه يؤيد انتخاب ميشال عون رئيسا للجمهورية. كما لدى المشوق رأيه الخاص في مسألة التعيينات الأمنية والإشكالية الميثاقية داخل مجلس الوزراء وترجمه عمليا في عدم حضور جلسته الأخيرة. حسب أوساط المستقبل، فإن الوزير المشوق سبق له في أحد الاجتماعات أن قدم عرضا مفصلا للواقع والخيارات التي حصرها في ثلاثة:

● أولًا: إسماء الحفاظ على الاستاتيكيو الحالي بالإبقاء على ترشيح النائب سليمان فرنجية وهو خيار مغلوق من دون اتفاق.

● ثانيًا: الانتقال نحو تأييد العمد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، مع ما ترتبه هذه الخطوة على التيار وقواعده. وهذا الموضوع أخذ جلسات نقاش واسعة بين الحريري والمشوق الذي يعتبر أن وصول عون إلى بعدد يمكن أن يحصل من ضمن تفاهم وتقييم للتوازنات والأحجام على وقع أفضل من المرحلة المقبلة والتي تحمل انتخابات نيابية.

● ثالثًا: الانتقال إلى المواجهة مع حزب الله من خلال تعليق الحوار الثنائي والانسحاب من الحوار الموسع والاستقالة من الحكومة، ورفض كل ما يقدم عليه الحزب من تجاوزات حتى تحسم الامور من مساب إيجابية بفوز قوى 14 آذار رئاسة وحكومة، أو التسليم بفوز حزب الله إذا تمكن من ذلك بدلا من البقاء في حالة الانتظار المرقم والتربط الممل. وقوبلت قراءة المشوق بنقاش مفاده أنه لا تراجع عن المضي بدعم سليمان فرنجية حاليا. ولا توجه من قبل تيار المستقبل كتحليل استقرار نحو أي خطوات سلبية من شأنها أن تعكر أجواء البلاد، ولا إمكانية لانتخاب عون رئيسا. وجرى طرح مخرج مفاده أن يتم تجاوز صيغة الأقطاب الأربعة بأن يكون على عاتق البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي أم الرئيس بري في إخراج الاسم الجديد إلى العلن، بهدف إنهاء الفراغ، أو البقاء على هذا الاستاتيكيو القائم.

● إضافة إلى التباين في الملف الرئاسي، برز خلاف وتباين على خلفية التعيينات الأمنية ورفض المشوق استقرا عن وتعكير المناخ السياسي الذي يشكّل غطاء للعمل الأمني في ظل التحديات والمخاطر الإراهية. إذ بإمكان ترك التمديد للعمد جان هوجي على عاتق وزير الدفاع سادام يتعزّز تعيين خلف للقائد الحالي، بدلا من استقرا عن في هذه المرحلة وتعطيل العمل الحكومي، وهو الأمر الذي أدى به إلى الاعتكاف وعدم المشاركة في الجلسة الحكومية.

اللاحقة للتيار الوطني الحر، خصوصا كيفية التعامل مع جلسة مجلس الوزراء المقررة في الثامن من سبتمبر، فإذا قررت الحكومة «احترام الميثاقية» فسنبادرها بالمثل، وإذا قررت لا تعيرنا فسنبذهب حتما إلى خراب الحكومة.

لكن مصادر حزب الله ابغلت صحيفة «اللقاء» ان الحزب يبلغ العمد عون نغظتين: الأولى تتناول عدم مقاطعة جلسة الحوار التي يراها الرئيس بري، ومحاذرة كسر الجسرة معه، لأن دولته خط أحمر، والثانية تدعو التيار الى عدم مقاطعة جلسات مجلس الوزراء لأن المقاطعة الظرفية أو الدائمة ستعقد الامور.

في المقابل، تبلغ الحزب من الحوار ممثلا بالوزير باسيل، لكن الأخير سيشرح بنودا للمناقشة، فإذا تمت الاستجابة لطروحاته الميثاقية كان به، والا فسيستحجب. وتعليقا على دعوة بري الى وقف «الدلع السياسي»، قالت مصادر عون لصحيفة «الجمهورية»: نحن نحسب ان نتنقل، وبحق لنا ذلك لأننا «محررومون» من التعيينات ومن الرئاسة، محررومون من كل شيء!

هذه الهجة الهادئة عند الرئيس بري لم تمنع انزعاج التيار الوطني الحر من مضمون خطاب رئيس المجلس في نكري تغليب الامام موسى الصدر، خصوصا في معرض تلويحه بالشارع، وقد نقل عن اوساط الرابطة استبعادها ان ينزل شارع الرئيس بري ضد التيار الحر، لكنها اضافت: فليعلموها يعطوا البلد، بماذا سيضربنا الاضرب وقطع الطرق واقتال الوزارات؟ على العكس ربما قد يخدمنا ذلك، ومن دون تنسيق سبق بيننا، واي فريق يعتبر نفسه مغبوننا ويريد الاستعانة بجمهورية وشارعه فليقم بذلك ولن نعتبره تهديدا لنا، فالبلد في ازمة كبيرة وقد نصل الى الانهيار اذا لم يعد المعنيون الى رشدهم، نحن نعودنا على ان الشارع هو الذي يولد الحلول، وهذا ما حصل في مايو 1992 ثم في مايو 2008. في هذا السياق، اكدت الاوساط ان العمد عون لم يتخذ قرارا بشأن مشاركة ممثله الوزير جبران باسيل في جلسة حوار في الخامس من سبتمبر، لكن اذا حل هذا التاريخ من دون تفاهات معينة فسيتم اتخاذ القرار المناسب في حينه، وان هذه الجلسة الحوارية ستقرر الخطوات



رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية توماس شانون (محمود الطويل)

ما قلل من رصيد اهميته لدى بعض الاوساط وقيل الاطلاع على معطيات رئيس الحكومة. في غضون ذلك، تكثفت الاتصالات التحضيرية لجلسة الحوار الوطني المرتقبة بعد غد، رئيس مجلس النواب نبيه بري عبر عن حماسه لبلورة حلول على طاولة الحوار، مشددا على ان الحوار حاجة حتى لو كان لجرده الحوار، وقال أمام زواره: تصوروا لو ان البلد بلا حوار، فهل يستطيع احد ان يتوقع ما قد يحصل؟

واضاف: اذا قرر الجميع النزول كل عن شجرته ومقاربة

حزب الله أبلغ عون: حذار كسر الجسرة مع بري



بيروت - عمر حنجر

اهتمام خاص اولاه المسؤولين اللبنانيون بزيارة مساعدا وزير الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس شانون لبيروت ضمن اطار جولة اقليمية، فسرها البعض بأنها دعوة للبنانيين للاعتماد على انفسهم بانتخاب رئيس للجمهورية وبتغطية اميركية، كما قال رجل المهام الصعبة في الخارجية الاميركية، وفق أحدث التوسيفات له.

شانون التقى امس الرئيس نبيه بري في عين التينة، وكان التقى اول من امس وزير الخارجية جبران باسيل ومستشار رئيس الحكومة فادي كرم لوجود الرئيس تمام سلام في اجازة عائلية والعمد جان هوجي قائد الجيش وحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة. هل استطاع الزائر الاميركي كسر الابواب الرئاسية الموصدة في لبنان؟ طبعيا من المبكر الحكم على نتائج الزيارة، لكن الاوساط الدبلوماسية الغربية مجمعة على اهمية الاذوار التي يتقلدها الرجل، على الرغم من ان الرئيس تمام سلام لم يقطع اجازته ليلتقيه،

المسيحيون في لبنان... «الأزمة الوجودية» 4 أسباب.. و3 تيارات

منهم فقط، عن إسلاميهم كهوية على غرار المسيحيين ليحلوا سياسيا واجتماعيا، لاسيما في مجال الأحوال الشخصية، في بوقته المواطنة. يعتمد هؤلاء في الدفاع عن وجهة نظرهم بفشل محاولة المسيحيين في العالم العربي بعلمة ولبنان بخاصة بعد اقوال السلطة العثمانية في العشرينيات من القرن الماضي، على الوجود لا يتم إلا عبر تكتل المسيحيين ضمن جماعة واحدة لها رؤية واحدة. لعل تراجع حماسة «القوات اللبنانية» لتفعيل قوى حركة 14 آذار ودورها والتفاهم مع التيار العربي مؤشر ينبغي الالتفات اليه. وأمام هذا مجددا نحو هاوية الانزعال المسيحي الذي حصل مرارا بدءا بأحداث عام 1958 وصولا إلى الحرب الأهلية.

● لتبار الثالث تعبر عنه الرؤية المسيحية التي تستلهم وتمنن بدولة المواطنة، إنما تعتبرها مرحلة متقدمة ينبغي النضال لتحقيقها. وعليه، ينادي هذا التيار بضرورة الإبقاء على

في لبنان، فسيستحالف مسيحيو لبنان مع نظام سورية المفيدة هذه على حساب مجمل القوى السنية في سورية والمنطقة. وهذا يؤذن على المدى المتوسط والبعيد بحرب الـ 100 عام في الداخل اللبناني مع مجمل السنة والمسيحيين الذين ليسوا على الموجة نفسها، وبين لبنان والمحيط العربي السني. ويؤذن على المدى القصير بأن يصبح لبنان هدفا مركزيا للتشدد العنيف. فتصبح نهاية الحرب في سورية بداية للحرب في لبنان.

● التيارات الثنائي يقول بالعلمنة ويعتبر أن المواطنة في ظل أنظمة علمانية هي الحل لكل الأقليات في المنطقة. فالملطوب إذن هو تخلي المسيحيين عن مسيحيتهم كهوية، والدخول في بوقته المواطنة الجامعة التي تعطي للجميع الحقوق نفسها وتفرض عليهم الواجبات نفسها. الرد على هذا التيار يأتي من بعض المشككين في إمكانية أن يتخلى المسلمون بدورهم، المسلمون بعامة وليس المتشددون

التيار الأول والأكثر شيوعا هو فكرة تحالف الأقليات أي التحالف مع الشيعة، وبشكل خاص مع القوة الأكبر ضمن هذه الطائفة، أي حزب الله. فهم يعتبرون أن الخطر المحقق بهم حقيقي، وهم مجبرون تاليا على العمل بالوسائل كافة حتى لا يتعرضوا للمصير نفسه الذي تعرض له المسيحيون في الجوار. وهذا ما يقسر إلى حد ما حال التسامح غير المفهومة وغير المبررة تجاه نظام الرئيس بشار الأسد في سورية، على الرغم مما يفعله بحق الشعب السوري والمعارسات التي سبق ان مارسها على اللبنانيين بعامة والمسيحيين بخاصة على مدى أكثر من 30 سنة متواصلة. لهذا الخيار مخاطر عدة، فإذا قدر لهذا النظام بما يتلقاه من دعم إيراني وروسي أن يحكم منطقة معينة في سورية يصطلح اليوم على تسميته بسورية المفيدة تضم علويين ومسيحيين وسنة متعاطفين معه، وإذا قدر لأصحاب هذا الخيار الإسماعك بزماء السلطة

للمسيحيين في لبنان بات مصدر قلق لهم بالدرجة الأولى، كما يقلق أيضا المسلمين بأن قسما كبيرا منهم باعتبار أنهم مقتنعون بأن لبنان لن يبقى لبنان من دون دور مسيحي أساسي في حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

(... اليوم، وفي ظل انتشار الفكر الديني المتطرف، بات الفكر الجماعي المسيحي على قناعة بأنه مهما فعل المسيحيون فسيسيحون عاجزين عن تغيير نظرة المتشددين إليهم وتهديدهم لوجودهم.

وبمعزل عن صحة خطورة «فزاعة» داعش في لبنان من عدمه، لا نستطيع إزالة الخوف من نفوس المسيحيين وهم يشهدون ما يشهدون من قتل لأقربائهم في المنطقة. المسيحيون يهاجرون، ويتم ذلك ببطء، كنوع من نزيغ داخلي خفيف.

جراء كل ذلك، تنتاز الساحة المسيحية في لبنان 3 تيارات لمواجهة هذه المشكلة الوجودية:

بيروت: يبقى الهاجس الرئيسي هو ما رست عليه نتائج الحرب الأهلية التي عصفت بالبلاد أكثر من 16 عاما وضمور الدور السياسي للمسيحيين في لبنان منذ وضعت أوزارها، أي منذ عام 1990.

يعزو البعض ضمور هذا الدور: أولا: إلى اتفاق الطائف الذي قلص من صلاحيات رئيس الجمهورية وعدم تطبيق بنود أخرى منه بشكل متلازم. ثانيا: التأثير السلبي للوجود السوري في لبنان الذي كرس غلبة فريق على آخر. ثالثا: تنامي سيطرة حزب الله كقوة ذات انتماء خارجي تتحكم في زمام السياسة الداخلية والخارجية للبلاد وتسهي بشكل تام جليا إلى تغيير النظام السياسي الذي قام عليه لبنان منذ استقلاله. رابعا: ما رافق الحرب الأهلية من موجات هجرة من كل الطوائف اللبنانية طبعيا، ولكن كان للمسيحيين النصيب الأكبر منها. إن ضمور الدور السياسي وحتى الاقتصادي - الاجتماعي

سام منسي - كاتب ومفكر سياسي. (المصدر - جريدة النهار اللبنانية)